منظمة هيومن رايتس ووتش تطالب بقوانين منظمة للمهنة

خادمات المنازل يواجهن المجهول !!

د . مجدى حسين : مكاتب السمسرة لا يهمها سوى المكسب المادى !

د . رأفت عثمان : الإسلام يرفض مجرد الإساءة للخادم !

القاهرة /14أكتوبر/ عادل دسوقى :

« ما الذى رماك على المر .. قالت من هو أمر منه « هذا المثل الشعبى المصري بالعامية ترجمة حقيقية لواقع الملايين من الخادمات اللائي يعملن في البيوت التى حالت أميتها وحالتها الاجتماعية والمادية الواهية إلى الارتماء فى أحضان هذه الوظيفة .. والتى حصلت عليها بعد أن أعياها طول البحث عن أحد سماسرة تشغيل العاملات بالمنازل.. وها هى بالفعل تؤدي مهام واجباتها ..

لكن السؤال المطروح هل استطاعت هذه الطفلة الصغيرة التي لم تتجاوز الخامسة عشر من عمرها أن تحل مشكلتها مع لقمة العيش ❖❖ وصراعها الأزلى من أجل البقاء علي قيد الحياة ؟ وهل تمكنت من حماية نفسها وهى بمنزل أحد الغرباء الذين أساءوا إليها بشدة بل وربما نالوا من شرفها وكرامتها ؟ الإجابة لا ❖❖ فلا أحد وسط هذا التجاهل يسمع صوتها ولا القوانين أنصفتها ولا الحكومات حركت ساكناً ❖❖ إنها قضية بالغة الخطورة ألا وهى قضية العاملات بالمنازل في بلادنا العربية بصيص من الأمل جاء به تقرير منظمة "هيومن راتس ووتش " والذى طالبت فيه الحكومات بضرورة إيجاد القوانين التى تحفظ لهذه الفئة حقوقهن الإنسانية والمادية وذلك بعد أن عرضاً لتقرير للاعتداءات التي تتعرض لها العاملات بالمنازل في مختلف الدول العربية ❖❖ والتي تمثلت فى استغلالهن الجنسى وحبهن قسرياً وجعلهن يعملن لساعات طويلة ومنع الطعام عنهن والاعتداءات الجسدية ❖

ويقول التقرير إن الخادمات يتعرضن فى الكثير من الدول العربية للحرمان من حقوقهن ولا يجدن الفرصة الكافية للجوء إلى القانون عندما يتعرضن للتمييز والاستغلال والإهمال التام رغم أنهن يقدمن إسهاماً قيماً للبلدان التى يعملن بها ويقمن بأعمال لا يرضى بها عادة أهالى تلك البلدان خاصة فى الدول الخليجية❖❖ ويعلل التقرير الانتهاكات التى تتعرض لها الخادمات بأن قانون العمل لا يتضمن الخدمة في البيوت وبالتالى لا تتوفر لهن الحماية القانونية.

وحول هذه القضية يقول د ❖ رأفت محمود المحامى : إن أشكال الانتهاكات التى ترتكب فى حق الخادمات فى مصر أو البلاد العربية تكاد تكون متشابهة ويأتى على رأس ذلك الضرب والتعذيب وربما أفضى ذلك إلى الموت وهناك أمثلة كثيرة تطالعنا بها الصحف كل يوم خاصة مع الفنانات والمشاهير ❖❖

كما يتضمن إخفاء وثائق الهوية الخاصة بهن بالإضافة إلى تأخير دفع أجورهن وتكليفهن بأعمال تفوق طاقتهن على الرغم صغر سنهن وعدم إعطائهن وقت كافى للراحة كما تواجه الخادمات انتهاكات تختص بالشرف إذ قد يتعرضن للاغتصاب من جانب مخدوميهن أو أبنائهن الذكور ❖

صمت إعلامى

ويقول د ❖ محمود خليل الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة إن ملف العاملات بالمنازل يعد من الملفات التى نادراً ما تم تناوله فى وسائل الإعلام إلا إذا ارتكبت ضدهن إحدى الجرائم البشعة ❖❖ كأن تعتدى إحدى سيدات المجتمع المشهورات على خادمتها بالضرب المبرح والوحشى وفى حال تمكن الخادمة من الوصول إلى المنابر الإعلامية فإنها تكون من المحظوظات فتأخذ نصيبها من تسليط الضوء على قضيتها ثم تبدأ القضية بالحقوق تدريجياً حتى يتلاشى تماما وتصبح الخادمة وقضيتها فى طى الكتمان ❖

ويضيف: في مصر مثلاً شغلت قضية ضرب الممثلة وفاء مكى لخادمتها الطفلة الصغيرة الرأى العام المصرى فترة طويلة وانتهت بالقبض على الممثلة ونسيان ما تتعرض له باقى الفتيات من ضرب وإحراق وإهانة بالجسد ❖

ويقول د ❖ مجدى حسن أستاذ القانون بجامعة القاهرة : إنه للأسف الشديد أن الفتيات دون سن السادسة عشر يعملن في الخدمة المنزلية أكثر مما يعملن فى أى مجال آخر من فئات عمل الأطفال ❖❖ وهذا العمل شاق ولا يتناسب مع أعمارهن ولكن الفقر والحاجة الماسة إلى العقود هو مايدفع بأسر هؤلاء الفتيات إلى قبول إلحاقهن بالعمل ❖❖

ويأتى ذلك عادة عن طريق ترشيح المعارف أو الوالدين أو من خلال وسطاء يعدون بمثابة سماسرة ❖❖ ويحصلون على مبالغ محددة من العاملة نفسها تدفعها مرة واحدة أو الحصول على نسبة من راتبها يحصل شهرياً ، ومبلغ آخر من الأسرة التى تطلبها للعمل ❖❖ وأياً كانت طريقة الاتفاق فإن لكليهما آثاره السلبية خاصة لو كانت العاملة دون الرابعة عشر من عمرها فالسمسار فى الحالة الأولى كل ما يشغله هو تحصيل المال من الطرفين بغض النظر عن ظروف هذه الفتاة ❖

وفى الحالة الثانية كل ما يهمه هو أن تظل الفتاة المشتغلة حتى لو كانت ظروفها سيئة للغاية ❖❖ حتى يضمن استمرارية نسبة وزيادة دخله وفى حالات كثيرة تظل أسرة الفتاة العاملة غائبة عن واقع ابنتهم فالسمسار يحجب عنهم كل المعلومات حتى مكان عملها وبذلك تظل الفتاة أسيرة لدى الأسرة المشغلة لها إلى أجل غير مسمى ❖

مخاطر كثيرة

ويرى سمير الفقى وكيل وزار القوى العاملة سابقاً أن وجود العاملات بالمنازل بعيدات عن الضوء يجعلهن أيضاً بعيدات عن الرقابة الحكومية فهن معرضات للتجاوزات بدءاً من الجسد والجنس وانتهاء بالوضع النفسى كما تتعرض العاملات لمخاطر المهنة فالأمر لا يقتصر على الواجبات المنزلية المعتادة من التنظيف والغسيل والطبيخ بل يتسع ليشمل أعباء أخرى تنوء بها أجسادهن من الأحمال الثقيلة والتعرض للكيماويات خلال التنظيف ومخاطر الحرق والضرب المبرح فى حالة الخطأ وانعدام الجانب الإنسانى والخصوصية فمعظم العاملات المقيمات يفترشن أرضيات المطابخ لينمن فيها أو فى غرف تخزين الطعام ❖

ويضيف الفقى: إن حصر التجاوزات لهو أمر بالغ الصعوبة لانعدام وجود آليات الإبلاغ والافتقار إلى نظم قانونية تحد من المشكلة ❖❖ وعلى الحكومات أن تولى اهتماماً بهذه الفئة من خلال سن قوانين جنائية تسمح بمحاكمة مرتكبى الجرائم وأن تضع على رأس أولوياتها القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

ففى الصين مثلاً أعطت الحكومة الحق لعاملات بالمنازل فى حد أدنى من الأجر ومنحهن يوم راحة أسبوعية كما لهن الحق فى أجازات الوضع والأعياد والمناسبات الوطنية كذلك الحال فى سنغافورة فقد ضاعفت من عضويات المعتدين بالضرب أو الحبس أو الاغتصاب فى مكان العمل لمرة ونصف المرة من العقوبة العادية ❖

نظرة الإسلام

ويؤكد د ❖ رأفت عثمان عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر أن مجرد القسوة فى معاملة الخادم يعد خرقاً للسنة النبوية المطهرة فالخادم إنسان وقعت به ظروف الحياة إلى هذا العمل مقابل أجر ومن أدب المسلم مع خدمه وعماله أن يعاملهم بما يكفل لكل ذى حق حقه ❖❖ وقد نهانا الرسول > عن مجرد سباب الخادم وشتمه وليس ضربه كما أنه من الأدب مع الخادم إطعامه من إطعامك وعدم النفور من مجالسته ❖

بكل الاتجاهات

عائلة باتشان السينمائية تفجر جدلا لغويا في الهند

مومباي – الهند/14أكتوبر/ رويترز :

يواجه نجم السينما الهندي الكبير أميتاب باتشان وعائلته تهديدا بمقاطعة افلامهم بعدما اغضبوا حزبا سياسيا محليا مناهضا لملايين المهاجرين الذين يتحكمون في اقتصاد مومباي.

ومنحت عائلة باتشان التي تنحدر من ولاية اوتار براديش الشمالية وحققت الشهرة والثروة في مومباي وقودا للمنتقدين الذين يقولون ان المهاجرين همشوا السكان المحليين بولاية مهاراشترا وعاصمتها مومباي عاصمة السينما الهندية.

ونشب الخلاف الاخير عندما تحدثت جايا زوجة باتشان وهي ممثلة وسياسية باللغة الهندية في حفل اقيم في مومباي السبت الماضي عاصمة صناعة السينما الهندية (بوليوود) مما دفع راج تاكيراي رئيس حزب مهاراشترا نافنيرمان سينا لاصدار تهديد المقاطعة الاثنين الماضي.

وقالت جايا باتشان انها تحدثت بالهندية لان عائلتها تنحدر من ولاية تستخدم فيها هذه اللغة على نطاق واسع. والهندية اللغة الرسمية للبلاد أيضا.

وازعج التعليق حزب مهاراشترا نافنيرمان سينا الذي اعلن مقاطعة لكل الافلام التي يقوم ببطولتها أي فرد من عائلة باتشان وهم أميتاب باتشان وجايا وابنهما ابهيشيك باتشان وزوجته ايشواريا راي.

وقال شيريش باركار المتحدث باسم الحزب لرويترز "ادلت (جايا) بهذا التعليق نكاية فينا...اذا ارادت البقاء في مهاراشترا وبعد ذلك لا تتحدث لغة الولاية (الماراثي) فهذا غير مقبول لنا."

وأضاف "لن نسمح بعرض أي فيلم يضم أي عضو من عائلة باتشان في مهاراشترا. كما لن نسمح ببيع أي منتج يدعمونه هنا."

وافادت تقارير تلفزيونية ان عمالا ينتمون للحزب ازالوا ملصقات لفيلم اميتاب باتشان (لير الاخير) "The Last Lear" المقرر عرضه يوم غد الجمعة.

واعتقلت السلطات ناشطين بالحزب الاسبوع الماضي بتهمة تخريب محال في المدينة لان اصحابها لا يستخدمون لغة الماراثي في لافتاتهم.

واتهم عمال بالحزب في وقت سابق من العام بالترهيب والحاق الضرر بسيارات وضرب سائقي سيارات أجرة اغلبيتهم من المهاجرين.

وحاول القرويون الهنود على مدى اجيال الهرب من الفقر والهجرة الى المدن الكبرى مثل مومباي بحثا عن الوظائف.

ويمثل سكان مومباي المحليين اقل من 50 بالمئة من اجمالي سكانها البالغ عددهم 17 مليون نسمة. وينحدر اغلبية سكانها من ولايتي اوتار براديش وبيهار وهما من أفقر الولايات الهندية.

وظهرت المشكلة على السطح في مومباي خلال تسعينيات القرن الماضي عندما هاجم حزب شيف سينا الهندوسي القومي المهاجرين لكن الحزب غير مساره بعد ادراكه للدور الهام الذي لعبه المهاجرون في الاقتصاد.

أعود إلى مداخلة أبو يعرب المرزوقي التي تجاهل فيها القضية المركزية، أو الفرق المنهجي بين الدين والعلم. أتجاوز تفاصيل القضية إلى بعض المسائل في المداخلة لنرى مدى اتفاقها مع القضية المركزية. يبدأ المرزوقي برفض فكرة وحدة الدين، وهو يقصد بهذا اختلاف تجسد الأديان والمعتقدات وتمظهرها بصيغ مختلفة تبعاً للثقافة التي تنتمي إليها. لكن هذا الاختلاف تابع لاختلاف الثقافات، ويختلف عن وحدة الدين المتحققة منهجياً. في جوهرها تشترك الأديان في مبدأ واحد، وهو الإيمان المسبق، الذي يجب بالضرورة أن ينتهي باليقين. في المقابل يبدأ العلم من السؤال وينتهي إليه. في العلم ليس هناك يقين نهائي. ورغم ذلك لا يختلف المنهج العلمي في تمظهره وتطبيقاته من ثقافة لأخرى. قد يبدو الأمر غريباً أن الدين الذي يقوم على الإيمان واليقين متعدد الأشكال والصيغ، في حين أن العلم الذي يقوم على الشك والسؤال صيغته واحدة، وتتجاوز حدود الثقافة.

د. خالد الدخيل

ربما ليس في الأمر غرابة. فسبب اختلاف الأديان على هذا المستوى، وكما ذكرت في المقالة السابقة، يعود إلى أن مصدر الدين غيبي، ولا يمكن إدراك كنه الغيبي وماهيته أو التعامل معه مباشرة. وبسبب من هذه الاستحالة دخل التأويل الثقافي كآلية لا غنى عنها في تفسير النصوص الدينية. موضوع الدين، أو موضوع العبادة في الدين، هو المصدر الغيبي ذاته، وللسبب نفسه يخضع هو الآخر للتأويل الثقافي. ولأن الثقافات مختلفة، تختلف تبعاً لذلك تأويلاتها. من هنا تعدد الأديان والرسل، والمعتقدات. ارتباط الدين، من خلال التأويل، بالثقافة فرض تعدديته الثقافية. لكن منهجه ومفهومه بقى واحداً. الدين هنا يشبه الدولة. فمفهوم الدولة واحد، لكن تجسده يختلف من مجتمع لآخر. أما العلم فمصدره واحد، هو العقل، وموضوعه واحد أيضاً هو الطبيعة، بشقيها الفيزيائي والاجتماعي. هذان المصدران ليسا من الغيبيات. على العكس كلاهما، قابل للملاحظة، وللدراسة. ربما قيل إن العقل مصدر غيبي. لكنه قول يفتقد للدقة، لأن العقل جزء من الطبيعة، وبالتالي فهو قابل للملاحظة والدراسة. في مقابل المرجعية الغيبية، وسلطة التقليد، مرجعية العلم لا تعود للتأويل القيمي للثقافة، بل للمعلومة والدليل العلمي والبرهان. قارن الفتوى الدينية بالتشخيص العلمي. كثيراً ما تتعدد الفتاوى في المسألة نفسها، وفي مجتمع واحد. لكن التشخيص العلمي للمرض الواحد يجب أن يكون واحداً ليس في المجتمع الواحد، بل في جميع أنحاء العالم. اختلاف الفتاوى أمر عادي ومقبول، لكن اختلاف التشخيص مرفوض تماما مهما كان السبب لأنه يعبر عن خلل واضح. وهذا تعبير عن الوحدة المنهجية للعلم، ووحدة تطبيق المنهج. في حالة الدين هناك وحدة منهجية، لكن التطبيق مختلف باختلاف السياق التاريخي والثقافي. وهذا مؤشر آخر على اختلاف الإثنين.

رغم ذلك يذكر المرزوقي أن إشكالية الفصل بين الدين والعلم هي إشكالية زائفة. لماذا؟ لأنه لا أحد حسب علمه قال بأن الدين والعلم شيء واحد، أو من طبيعة واحدة. على العكس، كما يقول، «الجميع يسلم بأن الدين أسمى من العلم وأعم مهما بلغ شأوه وارتفعت منزلته...»، وهذه رؤية دينية بامتياز، يقدمها المرزوقي بروح فروسية واضحة. وهي رؤية تنطوي على مغالطة تاريخية، وربما بسبب ذلك تأتي متناقضة مع نفسها. فمن الناحية التاريخية لم يكن تصرف الكنيسة مع العلم بمنهجيته التي بدأت تتبلور في أوروبا بعد القرن السادس عشر ينم عن شعور بالسمو والتفوق، بل كان شعوراً بالخوف من المنهج العلمي، وأنه يشكل مصدر تهديد للكنيسة. ومن هنا تعرض العلماء للاضطهاد والتعذيب، والحرق بالنار. وقصة جاليلو معروفة في هذا السياق. في العالم العربي حالياً هناك توتر واضح داخل الفكر الديني من التفسيرات العلمية، ومن العلمانية، ومن الاختلاف بشكل عام. في الثقافة العربية هناك تناقض مأساوي بين الانغماس في حياة استهلاكية تعتمد على منتجات المنطق العلمي، وبين موقف مناهض، أو على الأقل متوجس من تداعيات المنطق العلمي ذاته. ومصدر هذا التناقض هيمنة الفكر الديني، وتوظيفه لأغراض سياسية.

بأي معنى يكون الدين أسمى من العلم؟ بالمنهج؟ أم بروحانية التدين؟ وإذا كان الدين أسمى من العلم، ألا يؤكد هذا ضرورة الفصل بينهما؟ لكن كيف يستقيم هذا مع القول بأن الفصل بينهما إشكالية زائفة؟ انتشار ظاهرة ما يسمى الإعجاز العلمي للقرآن -يعتبره المرزوقي نوعاً من الدجل- عدا عن أنه ينم عن شعور بحاجة الدين إلى التشبه بالعلم، ويتناقض تماما مع القول بأن «الجميع يسلم بأن الدين أسمى من العلم...»، عدا عن كل ذلك، فهو شاهد آخر على محاولة تأكيد تشابه الدين مع العلم من الناحية المنهجية داخل الفكر الديني الإسلامي، وهو ما يحاول المرزوقي أن ينفيه. تنبع مشكلة القول بالإعجاز العلمي للقرآن من القضية نفسها. فالدين بحكم أنه يقوم على الإيمان واليقين، ويستبعد السؤال والجدل، فإنه يمثل فكراً يستند إلى منطق يقاوم التغير. في المقابل، ولأنه ينطلق من السؤال ويتبنى منهج التجربة والبرهان، ينبني العلم على منطق يقوم في أسه على التغير من دون توقف تقريباً. فكرة الإعجاز العلمي للقرآن تضع العلم والدين في موقف صعب. فهي تتطلب من العلم أن يتخلى عن السؤال لمصلحة الإيمان المسبق، وتطلب من الدين التخلي عن الإيمان، وتبني مبدأ الشك والسؤال. وكلا هذين الأمرين مستحيل، وبالتالي فهذه النظرية تتناقض رأساً، وبشكل مأساوي مع طبيعة كل من الدين والعلم. ماذا لو أن أحدهما برهن على أن ما جاء في القرآن حول مسألة معينة يتطابق تماما مع الاكتشافات العلمية الحديثة وبراهينها؟ يؤخذ هذا عادة على أنه مصدر افتخار بأسبقية القرآن وعظمته. لكن هل يتوقف الأمر هنا؟ يغيب عن بال البعض أن النظرية العلمية التي قيل إن القرآن اتفق معها قد تتغير، بل قد يتم نسفها واستبدالها بنظرية أخرى. ماذا سنقول عن القرآن في هذه الحالة؟ هل يجب أن يتغير هو الآخر؟ أم أن ما يجب أن يتغير هو تأويل القرآن من دون توقف حتى يبقي على اتفاقه مع المناهج العلمية؟ فكرة الإعجاز العلمي للقرآن لا تنقض ادعاء الأستاذ المرزوقي بأن أحداً لا يقول بتشابه الدين مع العلم، بل تؤكد مرة أخرى الاختلاف الجذري بينهما فلسفيا ومنهجيا، وتؤكد أيضاً ضرورة الفصل بينهما، حتى يحتفظ كل منهما بطبيعته وشخصيته، وبالتالي بدوره الطبيعي في المجتمع.

نأتي إلى محاولة الأستاذ المرزوقي نفي أن ما قاله الشيخ القرضاوي يتضمن مجادلة لتأكيد تشابه الدين والعلم، ونفي تعارضهما. لا أدري لماذا جازف المرزوقي برأيه أمام قول الشيخ بالنص «أن لا مجال في الإسلام لدعوى التعارض أو العداوة بين الدين والعلم...»، موقف الشيخ فيه اعتراف واضح من مرجعية دينية بالعلم كنمهج أثبت تفوقه وريادته في العصر الحديث. ولذا أراد الشيخ تأكيد أن الدين لا يختلف عن العلم في ذلك. يقول القرضاوي: «الدين في الإسلام علم لأنه لا يعتمد على الوجدان وحده، بل يقوم على النظر والتفكير. والعلم في الإسلام دين لأن طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة...». ما هو «العلم» الذي يشير إليه الشيخ هنا، إذا لم يكن المناهج العلمية الحديثة؟ استشهادات الشيخ بعد ذلك بما قاله عدد من المفكرين الغربيين تؤكد أنه يرى التشابه وليس العكس. ويؤكده أيضا استشهاده بما قاله الشيخ محمود شلتوت، عن محاربة الكنيسة للعلم. ومعروف أن الكنيسة كانت تحارب مناهج العلم الحديث، وأن موقف الإسلام من العلم يختلف عن المسيحية. ومن ذلك استشهاده بقول شلتوت: «... إن مسألة التعارض بين الدين والعلم إنما هي مسألة وهمية إذا ما رجعنا إلى حقيقة الأمر». عندما تأخذ ظاهرة الإعجاز العلمي للقرآن مع موقف إثنين من أبرز علماء المسلمين في العصر الحديث، ما الذي يمكن استنتاجه في هذه الحالة؟

إذا كانت إمكانية الفصل بين الدين والعلم إشكالية زائفة، فما هي الإشكالية الحقيقية؟ يضع المرزوقي الإشكالية الحقيقية هكذا: «أيٌ من إدراكيٌ الإنسان للوجود يتقدم في حياته فيكون المتبوع لا التابع، هل هو الإدراك الديني أم الإدراك العلمي؟». لاحظ أن السؤال يفصل بين الإثنين، لكنه فصل يؤكد تبعية العلم للدين. وهذا موقف مرتبك مغلف بمكابرة واضحة. بعبارة أخرى، يقبل المرزوقي فكرة الفصل، لكن بشرط أن يتم ذلك من خلال الاعتراف بتفوق الدين على العلم. وهذه مرافعة دينية وليست علمية، وتؤكد مرة أخرى ضرورة الفصل بينهما.

عن/ صحيفة «الاتحاد» الإماراتية

وحدة العلم مقابل التعددية الثقافية للدين

مع الأحداث

صقر أحمد حسن العقربي

أما آن الأوان لقيام المجالس المحلية الشبابية

إن الإقرار بحق الشباب في الحياة السعيدة أصبح أحد سمات التطور الاجتماعي والثقافي والعالمي وأصبحت مختلف المنظمات العالمية الاقليميه والشبابية على اختلاف مراتبها ومناخاتها الفكرية والعقائدية والاجتماعية تتبنى قضايا الشباب وتعمل من اجل تحقيق مبدأ سعادته وأمنه واستقراره ومستقبل حياته، لدا أصبح لزاما" على مجتمعنا أن يوفر لشبابه ضرورات الحياة من طعام وملبس ومسكن وتعليم وتربيه وثقافة أولا" وتأمين العمل المناسب له ثانيا" .

وأن الشباب الذي يلقى الرعاية الكاملة ينظر بعين الأمل لمستقبل حياة تسودها السعادة والطمأنينة , ولن يفرط إطلاقا"بالقيم التي مكنته من تحقيق أمانيه والالتزام بها من أجل تطوير حياته ومن يعمل من اجلهم ليواصلوا مسيرة الحياة السعيدة ألخيره المعطاءة ولن تذهب رعاية شبابنا سدى طالما كانت هناك رعاية أمينة وصادقة تسعى لتحقيق أهداف وأغراض الرعاية المنشودة ولدلك أرى أن مطلب الشباب لإيجاد مجالس محليه للشباب مطلب مشروع وملح يتعلمون فيه الممارسة الديمقراطية بين صفوف الشباب المنتخبة من القاعدة حتى القمة على تخفيف المطالب الملحة وهم أكثر الناس قربا"من همومهم وطموحاتهم،وما ينشدونه في المستقبل : وحينما أقول أن الشباب يريد مجلسا"محليا"للشباب لايعني ذلك تجاوزا"للمنظمة النقابية الشبابية كاتحادشباب اليمن وأنماشكل من أشكال الديمقراطية الشبابية التي تختص بالقضايا والخدمات ألمطلبيه الشبابية وليس بديلا"عن اتحاد شباب اليمن وما نقصده بإيجاد مجالس محليه للشباب هو ارتباط الشباب بقضاياه على مستوى المركزوالمديريه والمحافظة والريف والساحل وفي الجبال والوديان تناغما" مع هموم وقضايا المواطنين التي تتبنى قضاياهم المجالس المحلية في إطارا لصلاحيات الكاملة لهده المجالس المحلية أن الجالس المحلية للشباب أصبحت ضرورة ملحه لدفع الشباب ورعايتهم إلى خير العمل وعلينا أن نبلور هده الفكرة لدى جميع المسؤولين العاملين في ميدان الشباب ودراسة مبادئها وأهدافها وفلسفتها وطرق العمل بها في البيت والمدرسة والجامعة ومناقشة هذا المقترح في مساحه واسعة بين الأطر الشبابية على مستوى المراكز والمديريات والمحافظة وأريافها وسواحلها حتى تغنى هده التجربة بالملاحظات لتخرج الفكرة إلى الواقع المجتمعي تؤمن استمراريتها ونجاحها ولدلك نرى أن هده الفكرة بحاجه إلى دعم فخامة الأخ الرئيس علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية أبو الشباب وراعيهم وأملنا كبيرا"في اهتمامه بهدا القطاع لدعم هده الفكرة تجديرا"للتجربة الديمقراطية في بلادنا وأسهاما" إضافيا" في تعزيز وبلورة فكرة الحكم المحلي الواسع الصلاحيات ليكون الشباب إحدى حلقاتهالتمثيليه يحق له الانتخاب والترشيح والاقتراع بانتخاب دماء شبابيه مليئة بالعطاء والحيوية نأمل أن تلقى هده الفكرة استحسان القيادة السياسية في بلادنا ومنظومة المجتمع المدني